بيده ما طرفت عيناي الا ظننت ان شفرتي لا
يلتقيان حتى يقبض الله روحي ولا رفعت طرف
فظننت اني واضعه حتى اقبض ولا القمت ولا
لقمة الا ظننت اني لا اسيغها حتى اغص بها من الموت
ثم قال يا بني آدم ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم
من الموتى والذي نفسي بيده ان ما توعدون لآت
وما انتم بمعجزين **دنيا** عن الحسن انه قال عليه السلام
اكلكم يحب ان يدخل الجنة قالوا نعم يا رسول الله قال
قصروا الامل واجعلوا آجالكم بين ابصاركم واستحيوا
من الله حق الحياء فالامل ان كان للتلذذ بالمحرمات
فحرام والا فليس بحرام ولكنه مذموم جدا ولو كان
لتكثير الطاعات للآفات السابقة ولانه يستلزم
الطمع المذموم وهو ارادة الحرام الملذ والشئ المخاطر

اعني

اعني النوافل والمباحات بالحكم وهو الحادي عشر من آفات
القلب **هو حكم** عن سعد بن ابي وقاص جاء رجل
الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله اوصني قال عليك
باليأس مما في ايدي الناس واياك والطمع فانه الفقر
الحاضر وصل صلوة مودع واياك وما يعتذر منه
فطمع الحرام حرام وطمع الخاطر ليس بحرام ولكنه
مذموم جدا واقبح الطمع الطمع من الناس وهو ذل
ينشأ من الحرص والبطالة والجهل بحكمة الله تعالى في
الحاجة الى التعاون وضد الطمع التفويض وهو ارادة ان
يحفظ الله تعالى عليك مصالحك فيما لا يأمن فيه الخطر
اعني النوافل والمباحات فان كان فيه صلاحك يسرك
الله تعالى والا منعك قال الله تعالى حكاية وافوض امري الى
الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا

Copyright © King Saud University